

التعليق على مختصر صحيح مسلم (٠٢)

محمد الشرافي

سم بالله. سلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب اذا بويع لخليفتين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخيفتين فاقتلوا الاخر فاقتلوا اخر منهما. الاخر. الذكر الاخر - [00:00:20](#)

السيارات تنظبط على الفتح. الفتح فتح اخر على كل حال يعني الثاني. يعني الاخير لانه لا يجوز ان يتولى خليفتان ولا اميران على اناس. يحصل شقاق نعم احسن الله اليكم. باب كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

كما انه قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته. والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم. والمرأة راعية على بيت بعلها وولده. وهي مسؤولة عنهم. والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه. الف - [00:01:10](#)

وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. طيب هذا الحديث من اشمل الاحاديث ابن عمها. وذلك ان كل من تولى ولاية فانه يطالب بها. فان احسن فقد يؤجر وان اساء يآثم. ومن ذلك مدير المدرسة اه رئيس العمال - [00:01:30](#)

رئيس الشركة رئيس البلدية. بل حتى رؤساء الاقسام. كل من له نوع ولاية يطالب بذلك. حتى الرجل في بيته المرأة في بيت زوجها كل واحد مسؤول وان يقوم بمسؤوليته. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم مسؤول عن رعيته - [00:01:50](#)

من السائل؟ يسأل رب العالمين ايضا في يعني في الدنيا يطالب كل واحد يطالب اسأله من من هم تبع له؟ يسألون حقهم. وكذلك من فوقهم من الامراء يسأل ايضا كل واحد - [00:02:10](#)

نعم. باب كراهية طلب الامارة والحرص عليها. عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة - [00:02:30](#)

عليها هكذا اكلت في اكثر النسخ وفي بعض النسخ وكلت بالواو. وكلت بالواو والمعنى واحد يعني انك لم عليها لم لم يعنك الله عز وجل عليها. ففي هذا كراهية طلب الامارة. ومعنى الامارة اي التأمر - [00:02:50](#)

وليس المعنى يكون الواحد خليفة وملكا لا. يقول كل ما كان في ولاية لا تطلبها. حتى امامة المسجد. والخطابة لا تطلبها. ومن ذلك يسمونها المسابقة. يسابق يسابق عشان يرقع. او يعني - [00:03:10](#)

من انتخابات لا تطلب لا تطبع لا تطلب انت لانك ان اعطيت عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها مسألة اعنت عليها. فان قيل هذا يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم - [00:03:30](#)

فتقول هذا اذا كنت اهلا ورأيت انك لو تركت هذا الباب ظيع ظيع وهذا يندر ان يوجد هذا الان يندر ان يوجد. ولذلك لا تطلب لكن لو كنت اهلا واتاك من طلبك لامامة مسجد لخطأ - [00:03:50](#)

لوظيفة فلا بأس لا بأس ان تقبل نعم. عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم - [00:04:10](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني؟ قال فضر ببيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة

وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها. وادى الذي عليه فيها. الله المستعان. الله المستعان. انظر هذا - [00:04:30](#)

الناس هنا يتسابقون على هذه المناصب. وكل واحد يبني يصير الامير ويصير المحافظ ويصير كذا وكذا. نقول له هذه مسؤولية

مسؤولية وقوله صلى الله عليه وسلم اني اراك ضعيفا. كيف ضعيفا؟ هل مراد ضعف الايمان؟ قطعاً لا - [00:04:50](#)

لا لا ما يسمى الان بالشخصية. ضعيف الشخصية من الناس من عنده قد يكون عنده علم وعنده تقوى لكن لا ليس عنده ادارة ومن

الناس من يكون دون ذلك كما راحلوا عنده ادارة تجد الطلاب في الفصل - [00:05:10](#)

واظن انكم كثير انكم مدرسين. بعض العيال وين نروح؟ اطلعوا اطلعوا طيب وين نروح؟ والثاني يقمز. تعالوا تعالوا امشوا امشوا لا

جو يفرقون في الكورة جوميز يلا مين اللي معي؟ مين اللي معي؟ والثاني من اللي معه؟ هذا ضعيف ذا قوي - [00:05:30](#)

فمن يعني بخير دينه صار قوة شخصية يصير قائدا للخير. قائدا للخير. طيب اترك لا يطلب لكن لو طلب لا بأس ان يقبل. نعم. احسن

الله اليكم باب لا نستعمل على عملنا من اراده. عن ابي بردة قال قال ابو موسى رضي الله عنه واقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم

ومعي - [00:05:50](#)

من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري فكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك. فقال ما تقول يا ابا

موسى او يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل. الله اكبر.

ابو موسى - [00:06:20](#)

منهم افقه منهم والنبي عليه الصلاة والسلام قال وش رايك في كلامهم؟ والله يا رسول الله ما دريت يعني ولو علم بذلك نهاهما

عن طلب الامارة. كونه سأل العمل اش معنى سال العمل؟ ان يكون عاملا اي اميرا - [00:06:40](#)

من هنا يعني الامير والعمال يعني الامراء. نعم. قال وكأني انظر الى سواكه تحت شفتيه وقد قلصت وقال لا فقال او لا نستعمل على

عملنا من اراده. ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله ابن قيس. فبعثه الى اليمن ثم اتبعه - [00:07:00](#)

معاذ بن جبل رضي الله عنهما فلما قدم عليه قال انزل والقي له وسادة واذا رجل عنده موثق طيب بعث ابا موسى انه كان اهلا اطلبها

الامارة نعم. قال ما هذا؟ قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم رجع دينه دين السوء فتهود. قال لا - [00:07:20](#)

حتى يقتل قضاء الله ورسوله. قال اجلس نعم. قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات. فامر كيف قتل ثم تذاكر القيام

من الليل. طيب هذا المرتد وقد جاء صريحا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قوله صلى الله عليه وسلم من - [00:07:40](#)

الدين فاقتلوه. فاقتلوه. ومن الذي يقتله؟ ولي الامر فلماذا قتل ابو موسى؟ ومعاذ امرا وامرا النبي صلى الله عليه وسلم طيب لكن ان

قيل لماذا ما استتابوه هو الان يسمع يقتل وما رجع. ما هو بيقتل ما دام يقتل وما رجع اصلا وما يبني يرجع. لكن جاء في رواية عند

ابي داود - [00:08:00](#)

ذكر ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام انه قد استتيب قبل ذلك ثلاث مرات. وما تاب. نعم. احسن الله اليكم ثم تذاكر القيام من الليل

فقال احدهما معاذ اما انا فانام واقوم وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي. نعم. يعني احتسب - [00:08:30](#)

على الله نومتي كما قومتي. وفي هذا احتساب المباحات. فالشيء المباح اذا احتسبه الانسان من الاكل او الشرب او النوم او الطلعة او

السوالف سوف مع مع اهله مع اولاده اللعب مع عياله. اللعب مع عياله ترى هذا احتسب فيه الاجر. يعني يفرشهم - [00:08:50](#)

لعبهم لانك اما لعبتهم فيروحوون له تلفزيون وجوالات وايبادات هذي واكثرها فساد. نعم باب الامام اذا امر بتقوى الله وعدل كان له

اجر. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة - [00:09:10](#)

يقاتل من ورائه ويتقى به. فان امر بتقوى الله عز وجل وعدل كان له بذلك اجر. وان يأمر بغيره كان عليه منه قوله صلى الله عليه

وسلم انما الامام جنة. الامام يعني يشمل يشمل الامير الاكبر في البلد الملك الرئيس - [00:09:30](#)

السلطان يشمل حتى امام المسجد. امام المسجد يتقى به. ولذلك يحمل الامام عن المأموم الاخطاء الواجبات اذا قصر والاركان فيها

كلام اخر. وهكذا ولكن هذا الحديث في الامير الاعظم جنة يتقى ويقاتل من وراءه. ولذلك البلد الذي فيها رئيس فيها خليفة. فيها ملك

تجد بلد مستقرا. اما اذا - [00:09:50](#)

كان في تفكك وتناحر وخروج على ولي الامر مظاهرات ما يستقر البلد. واول من يتضرر الناس انظروا البلاد التي مستقرة يعني بها امراء ملوك رؤساء جمهورية مستقرة ما شفت امورهم. اللي فيها خروج على ولي الامر - [00:10:20](#) وش صار؟ تظر عظيم ما استقرت امورهم. ولذلك الخروج على ولاة الامر وان جاروا وظلموا اعظم ضررا بكثير من البقاء عليه. حتى جاء عن السلف انهم يقولون بقاء البلد ستين سنة - [00:10:40](#)

تحت حاكم جائر خير له من يبقوا ليلة بدون سلطان. بدون سلطان. ولذلك الذي يسعى في زعزعة الامن اسقاط الخلافة اسقاط الولاية اسقاط الامير هذا انما يسعى في يسعى في اسقاط نفسه - [00:11:00](#) ولذلك قوة الحكومة ترى قوة لشعبها. قوة الدولة والامن القوي هذا اول من يستفيد الشاب اما اذا كان فيه ضعف وتفكك وتناحر هذا اول من تضرر الناس. والله المستعان وقوله فان امر بتقوى الله وعدل كان لهم ذلك اجر. الحمد لله طيب بعكس ذلك عليه الائم - [00:11:20](#)

يأثمون اما انت ما تأثم. انت ما في يدك شيء. فلا عليك انت استقل بنفسك. لكن لا تنازع السلطان لا تنازع في مظاهرات في اعتصامات في متاريس يسمونه متاريس ويحطونها في الشوارع - [00:11:50](#)

من اجل يسقط مدري ايش والحكومة تسقط والشعبي باسقاط النظام. من اللي سقط اسقاط الشعوب؟ نسأل الله السلامة. نعم سلام عليكم. باب من ولي شيئا فعدل فيه. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:10](#) ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين. الذي الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا في هذا ان من من ولي ولاية فعدل فيها صار مقسطا. طيب والقاصد؟ واما - [00:12:30](#) القاسطون فكانوا لجهنم حطباً. القاصد الظالم والمقصود العادل. على منابر من نور عن يمين الرحمن. يعني عن جهة اليمين وفيه اثبات اليمين لله. وقوله صلى الله عليه وسلم كلتا يديه يمين. نقول الله عز - [00:12:50](#)

يمين لكن هل توصف اليدان باليمين والشمال؟ الجواب فيه خلاف نعم وقد جاء في حديث مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماوات السبع فيأخذهن بيمينه - [00:13:10](#) عن الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ويطو الاراضينا فيأخذهن بيده اليسرى. وفي رواية بشماله فيقول انا الملك انا الجبارون اين المتكبرون؟ فان قيل من الجمع بين الحديثين؟ هذا الحديث كلتا يديهم مين؟ حديث يمين الشمال نقول - [00:13:30](#) المراد كلتا يديه يمين اي ليست كيد المخلوق. فان المخلوق تكون من اليمين اقوى من الشمال والشمال فيها ضعف. ويد الله عز وجل اليس كذلك بل في القوة والكرم والعطاء؟ كلاهما واحدة. والا فان في هذا اثبات اليمين لله. وقد ثبتت اليدان في القرآن - [00:13:50](#) اين ذلك؟ اي سورة؟ الصادق. سورة المائدة. قال الله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان. نعم. احسن الله اليكم باب من ولي شيئا فشق او رفق. عن عبد الرحمن ابن شماسه قال اتيت عائشة رضي الله عنها اسألتها - [00:14:10](#)

فقلت ممن انت؟ فقلت رجل من اهل مصر. فقلت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه؟ فقال ما نقمنا منه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير. والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة. فقلت اما انه لا يمنعي الذي - [00:14:40](#) محمد ابن ابي بكر اخي ان اخبرك به ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امري امتي شيئا فشق عليه فاشقق عليه. ومن ولي من امري امتي شيئا فرفق بهم فافرق به. من هذا الرجل - [00:15:00](#) عندكم تفسير له؟ سعد سعد ما تولى عمرو بن العاص الظاهر الامر بالعاصي. طيب في هذا ان هذا الخليفة كان يعطي الناس يعطي الناس. وهذا يا اخواني عند الوفرة في بعض الان الدول عندهم اقتصادهم منهار. ويسيحون على الرئيس. وما عندهم شي. ما عندهم شي - [00:15:20](#)

ولذلك يعني يجب على الناس ان يراعوا امراءهم. وخلفاءهم ورؤساؤهم. الله المستعان. نعم باب الدين النصيحة عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه - [00:15:50](#)

رسوله ولائمة المسلمين وعامتهم عن جرير رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم هذا حديث عظيم عام ولذلك ذكره النووي رحمه الله في الاربعين النوبة التي اصول اصول الاسلام وفي هذا الدين نصيحة لله - 00:16:10

بعبادة وتوحيده وقبول شرعه وقدره وكتابه القرآن اللي قال انه منزل من الله عز وجل وبتعلم تلاوته وحفظ ما تيسر وفهم معناه لرسوله صلى الله عليه وسلم برسالته واتباعه محبة ومحبة اصحابه والدفاع عن سنته ولائمة المسلمين - 00:16:30

يشمل الامراء والعلماء فالامراء اه توفى بيعتهم ويدافع عنهم ولا يتكلم فيهم ونخرج عليهم العلماء ياخذ العلم منهم والرجوع اليهم في الملمات واذا جاهم امر من الامن او الخوف يا داعوبا ولو ردوه الا الرسول والى اولي الامر منهم - 00:16:50

منهم. وعامة المسلمين العامة. عامة المسلمين ينصح لهم يحب ما يحب لنفسه. ويوصي الخير لهم استطاع ويكف الشر عنه ما استطاع. نعم. احسن الله اليكم. باب من غش رعيته ولم ينصح لهم عن الحسن قال عاد عبيد الله - 00:17:10

معقل ابن يسار المزنية في مرضه الذي مات فيه. قال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك به اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت - 00:17:30

وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. طيب عبيد الله بن زياد من هو؟ يقول امير من امراء بني امية. وما المزني صحابي رضي الله عنه. ففي هذا نصح الامير. ولكن كيف يكون نصح الامير؟ يقول اذا - 00:17:50

اليه او وصل اليك. يعني نصح الخليفة الملك ولي العهد الوزير. متى يكون؟ كم له اذا وصلت اليه او وصل اليك. واما ان تنصح له في مقطع يوتيوب او تنصحه على المنبر مع - 00:18:10

عند الناس مهي بنصيحة ذي هذه تعذيب واضح وقس هذا على نفسك قس هذا على نفسك انت لو ان جارك نصحك بينك وبينه بين امرين اما ان تقبل منه او على الاقل ما تؤذيه ولا ترى انه - 00:18:30

عليك صح ولا لا؟ ما اخطأ عليك ناصح جزاك الله خيرا. الله يرحم والديك. بينما لو تكلم في المسجد والله يا اخي الواجب على على امامنا امام مسجد ذا او على جارنا صل يا اخي بزوجه المسكينة عياله مساكين شيقول لك - 00:18:50

انت وينك رايح انت؟ يا خي تعال تنصحنى لانيك بينك وبينى. علمني قدام الناس تفضحني. صح ولا لا؟ هذا انسان عادي بل والله يا اخواني جربنا هذا. هل درسنا الطلاب؟ لو كلمت الطالب قدام العيال يزعل ما يقبل - 00:19:10

متوسط ثانوي. الثانوي خاصة. لما انصحهم اتكلم عليه قدام العيال. والله ما يقبلون بل بعضهم يطلع منك طالعة كذا يطلع بفصل عناد بينما لو خليت ضرب الجرس اجبه بيني وبينه تكلم معه - 00:19:30

والله بعضهم يستحي. بعضهم يبكي. تبكي من كلام. بينما قدام الناس عيالك احيانا تقول ميد ولدك كذا قريبي فشلتني. فشلتني عند اخواني. هل هذا يحصل يا اخواني من يتكلم الان على الدولة عن - 00:19:50

على الوزير على الملك هذا هذا غير مناسب. والله يا اخواني لا شرعا ولا عرفا ولا ادبا. ولا يقبل هذا الكلام ثم هذا فيه نوع شوفوني انا ترى قلت وانا ما علي من احد ولا اكبر كبير وصغر صغير هذا ما يناسب هذا ابدا - 00:20:10

ولذلك جاء في الحديث ان من اراد ان ينصح لذي سلطان فليخلو به. يعني بينه وبينه. ان اطاع فله يعني له ولك وبين عصي فلك وعليه. بلغت في ان قال طيب ما نقدر نصل اليهم. قلنا اصمت - 00:20:30

اصمت قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او او ليصمت وعليك بالدعاء اللهم اهدهم اللهم اصلحهم نعم. عن الحسن ان عائض بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد - 00:20:50

فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فايالك ان تكون منهم. فقال له اجلس انما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فقال وهل كانت لهم نخالة؟ انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم. طيب - 00:21:10

ونفسه ترى يعني المعقل من يسار قبل منه. وعائز ابن عمر ما قبل منه ماذا؟ يقول هذا فيه احتمال. احتمال ان مع ابن يسار كان كبيراً. بعكس علي ابن عمرو - [00:21:30](#)

قد يكون دون في السن واحيانا يكون هذا الامير التابعي كبير سن. ويحتمل ان هذا كان امام الناس. فما قبل ولذلك الاول اه معاق ابن يسار كان كان مريضاً فجاءه في بيته جاء يزوره فلما ناصحه سكت - [00:21:50](#)

ما عارض اما هذا اتاه ويظهر عنده ناس امراء حراسه فما قبل فعلى كل حال قد احسن يعني هذا وهذا قد احسن. المواجهة والنصح ما في اشكال. ولذلك اذا ما قبل امير منك خلاص قد بلغت ولا عليك شيء. نعم - [00:22:10](#)

يعني اني الان الان باحدثك لانك الان زرتي زيارة. هذا ليس موضع النصح. موضع النصح اني ازورك انا او يصير في غير هذي الحال لكني الان يمكن اموت ما بلغت بشيء يعني ان هذا الحال غير مناسبة لكن لم - [00:22:40](#)

كنت اخاف ان اموت بلغت. نعم. السلام عليكم. باب ما جاء في غرور الامراء وتعظيم امره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول. فعظمه وعظم امره. ثم قال لا الفين - [00:23:00](#)

اذا احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته. طيب مر معنا ان الغلول اخذ من الغنيمة قبل قسمها. وهذا الغلول اعم. اعم ومن ذلك الان غلول الموظفين. غلول المدرسين. لو اعطاك الطالب هدية هذا غلو لا تقبلها. فان - [00:23:20](#)

رأيت انك لابد تقبل فانك تقبلها وترد به مثلها واحسن منها. واضح؟ هكذا الموظف ما يقبل هدية لانك الان ليش اهدى لك؟ لانك موظف. لانك المعاملات عندك تبي تمشي بعض الشروط بعض النظام - [00:23:40](#)

تمشي تقبل ولده في الجامعة تقبل في الوظيفة تنقل بنته عطاك الهدية هذا ما يجوز هذا من الغلول لا بد تردها امام الناس. لكن ان خفت ان يتساوى الامر الطلاب وقاعد يعطيك وتعطيه وتعطيك واقع ذا - [00:24:00](#)

فردها ونذكر مرة وندرس في ابتدائية وطالب في في ثالث ابتدائي والحقيقة كان رقم واحد الفصل ما يحتاج لي ابداء. ابوه امه دكتورة في الجامعة وابوه ايضا رئيس شركة يعني ما شاء الله تبارك الله. فجاني بهدية قلب ماء فوجئت به في الطابور. فاذا كانت باسمي فيه - [00:24:30](#)

اسمي اسمي كاتب اسمي علي. الان دكتور الولد قال الله يحفظه. فقدام الطابور قدام المدرسين والطلاب المدرسة تشوف رديت والله. لامني بعض المدرسين قال كان اخذتوه واعطيته هدية. قلت لو اعطيته غيري - [00:25:00](#)

نعطيه المدرسين يقبلون كما قبلت. الطلاب الاخرين بيهدونني بعد. قبلت من فلان تقبل منا بنعطيك بعد. فرأيت من الافضل الحكمة ورد له. وطيببت خاطره طبعاً ومدحته وقلت هذا ممتاز وما شاء الله تبارك الله ودعوتنا ودعوة والديه. لكني اقبل - [00:25:20](#)

ينفتح الباب لكن لو كان رأيت انه يعني بينك وبينه ما اشبه ذلك واحد حسب الحال حسب الحال. لكن لا تقبل وان قبلت اما ترد مثلها او احسن منها. نعم - [00:25:40](#)

ثم قال لاهل في ان احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء. يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيء قد ابغثك لاوفين احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حممة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيء - [00:26:00](#)

قد ابغثك لاوفين احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني. فاقول لا املك لك شيئاً قد ابغثك لاوفين احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني. فاقول لا املك لك شيئاً - [00:26:20](#)

قد ابغثك لاوفين احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته لقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني. فاقول لا املك لك شيئاً قد ابغثك لاوفين احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئاً قد ابغثك - [00:26:40](#)

الصامت يقول من الذهب والفضة يعني ما يتكلم. طيب في هذا الحديث وفي جملة التحذير من الغلول اذا ان الانسان يأخذ شيئاً ليس له اخذه بالوظيفة بالمنزلة هذا كله حرام. نعم. باب ما كتم الامراء فهو غلول - [00:27:00](#)

عن عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا به فما فوقه كان غلولاً يأتي به يوم القيامة. قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كأنه انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك -

00:27:20

قال وما لك؟ قال سمعتك تقول كذا وكذا. قال وأنا اقله الان من استعملناه منكم على عمل فليجأ بقليله وكثيره. فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى. الله المستعان. الله المستعان. وهذا تهديد عظيم. وذاك على الانسان ان يخاف من رب العالمين. ان يخاف. الولاية -

00:27:40

خطير امرها امره خطير. نعم. باب في هدايا الامراء عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد على صدقات بني سليم. يدعى ابن اللتبية. فلما جاء حاسبه قال هذا ما له - 00:28:00 وهذا هدية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا. ثم فحمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله. فيأتييني فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت -

00:28:20

افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتية هديته ان كان صادقا. والله لا يأخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى الا يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر. ثم رفع يديه - 00:28:40

رؤيا بياض ابطنيئه ثم قال اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني؟ الله المستعان نعم في هذا خطورة هذا مسألة الانسان يقبل هدايا وفيه ان هذا الرجل انما اهدي له لانه صار اميرا والانصار رئيسا مديرا - 00:29:00

بهذا المنزلة فانتبه. لكن استثنى العلماء مسألة من يعرفها؟ الهدايا عبد المنعم نعم اذا كان قد اعتاد هو واياه الاهداء. من قبل ان يتولى هذا لا بأس باب مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة على ترك الفرار. عن جابر ابن عبد الله رضي - 00:29:20 الله عنهما قال كنا يوم يوم الحديبية الفا واربعمئة فبايعناه وعمر رضي الله عنه اخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة قال باع على الا على الا نفر ولم نبايعه على الموت. عن سالم ابن ابي عن سالم ابن ابي الجعد قال سألت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن -

00:29:50

هذه الشجرة فقال لو كنا مائة الف لكفانا كنا الفا وخمسائة عن عبد الله ابن رضي الله عنهما قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين. طيب الف واربع مئة الف خمس مئة - 00:30:10

من ينظر بينها؟ هذا شغل عندك فيها شيء ها تقريبي تقريب طيب باب المبايعة على عن يزيد ابن عبيد قال قلت لسلمة رضي الله عنه على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية؟ قال على الموت. طيب - 00:30:30

الموت يقول لا نبايع الموت. لانه هو المعنى واحد. بايعنا ان لا نفر يعني حتى نموت. المعنى واحد المبايعة على السمع والطاعة فيما استطاع. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة. يقول لنا فيما - 00:31:00 باب البيعة على السمع والطاعة الا ان يروا كفرا بواحا. عن جدادة ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وهو مريض فقلنا حدثنا اصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال دعانا رسول الله صلى الله عليه

- 00:31:20

وسلم فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. هذا الحديث متفق عليه في البخاري ايضا. عن جنادة ابن امية تابع -

00:31:40

ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة الصامت رضي الله عنه وهو مريض. يعني في اواخر حياته. فقلنا حدثنا اصلحك الله بحديث طيب قولها اصلحك الله ايش معناها؟ هذه بمنزلة عندنا اليوم احسن الله اليك - 00:32:00

لكن عندنا اليوم غير مناسب انك تقول للشيخ اللي تستفتيه اصلحك الله. فالعرف هنا يحكم. واضح؟ طيب قال حدثنا اصلحك الله بحديث ينفعك الله به. سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. طيب - 00:32:20

انظروا الفقه الان هذا وقتهم ذاك كان في عصر حصل خروج خوارج في عصر بني امية وعبادة بن الصامت رضي الله عنه ثقيل ولا ولا

ولا غروة في ذلك فلم يقل - 00:32:40

من قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر تعدل الدنيا وما فيها. خير ما طلعت عليه الشمس ما قال هذا. ما قال عليكم بالصلاة في المسجد لا وانما اختار لهم ما يصلحهم. ولذلك على الانسان ان يعطي العلم الذي يصلح - 00:33:00

انظروا ماذا قال؟ قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه. هذي البيعة هل هي بيعة الاسلام؟ ام بيعة جديدة يلا ها جديدة. وهنا معاهدة جديدة يعني للتثبيت اسأل الاسلام. قال فبايعناه فكان فيما اخذ علينا. يعني اخذ علينا ان نلتزم به. ان بايعنا على السمع والطاعة - 00:33:20

استمعوا الطاعة لمن؟ ها؟ للامراء وولي الامر. وليس المراد السمع والطاعة لله عز وجل. هذا امر مستقر لكن السمع والطاعة لولاة الامر الامراء للملوك. في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا علينا. طيب يعني اذا امرنا ولي الامر بان نذر الجهاد. او نفعل شيئا ونحن نشيطين واضح - 00:33:50

يسر واضح لكن لو كنا مكرهين ما نحب هذا الامر او كنا في عسر وشدة نقول اطع اطع وان من من المكره ان يكون الامير مقصرا. ولذلك قال واثرة علينا - 00:34:20

كيف اثرتن علينا؟ يعني ان هذا الامير هذا الملك مستأثر بخيرات البلاد دوننا واضح ولا لا؟ هذا الحديث في الصحيحين. والذي قاله ارحم الخلق بالخلق. وانصح الخلق واعلم الخلق صلى الله عليه وسلم. فهل مثل هذا يأمر بالخير ولا بالشر؟ لا يأمر. ها - 00:34:40
بالخير. ولذلك علينا ان ننظر هذه المسائل المهمة ولا سيما في هذا العصر. لانه يوجد الان اصوات كثيرة اكلوا فعلوا سووا شروا وينك انت؟ وين؟ اكلوا ياكلون. شوفوا العمارات وشوفوا الفل وشوفوا السيارات. والعالم ما تقعد تاكل. نقول واثرة علينا - 00:35:10
قال والا ننازع الامر اهله. ايش الامر هنا؟ ها؟ السلطة. الامارة يعني ان يكون الانسان وليا. لا نزع امر اهله. قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم في مظلة برهان. كفرا يعني خروج عن الاسلام. وبواحا يعني ما في شك - 00:35:40

ويحتمل ان البواح يعني ظاهرا. فلو كان كافر بينه وبين نفسه. الله ربنا ربه. لو رأينا في مجونا ما هو النازع ما دام ما خرج من الاسلام. يقول عندكم فيه من الله برهان. ثم قال - 00:36:10

مهور يقول والله انا يقول واحد انا وولد عمي شاف بنفسه شف ولد عمي معهم قم وشاف بنفسه. ما شاء الله تبارك الله. قال هذا السند اللي سند البخاري. وواحد - 00:36:30

كان يشتغل معهم خوي يقول والله العظيم يحلفني انا انا قدامك يحلفني انا ان سووا وفعلوا الله اكبر هذا عبد الرحمن بن مهدي امير المؤمنين في الحديث. يا اخوان ترى اكثر علوم الناس بالطريقة دي. او - 00:36:50

وتصوير صورة وشف شف شف الا ان ترى وانت بنفسك عندك من الله برهان ولذلك رويك رويك. انجو بنفسك. انجو بنفسك. احفظ البيعة وحننا ترى في خير وفي نعمة وفي امن وامان تقام الصلوات تقام الجمعة تقام الجماعة تقام الحمد لله خير عظيم - 00:37:10
ونسأل الله عز وجل ان ان يكمل النقص وان يصلح الرأي والرعية. ونقف هنا ونقول لكم ان شاء الله تعالى بعد المغرب - 00:37:40